

## الى السيد وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

### الإشكالات البيئية لتدبير النفايات المنزلية، مدينة سيدي يحيى الغرب نموذجاً

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

إن الوزارة التي تُشرفون عليها، والتي تشمل قطاع التنمية المستدامة، هي من بين المتدخلين الأساسيين في مجال تدبير النفايات المنزلية الذي خصص له برنامج من أجل سد الخصاص الحاصل. وهو برنامج يُفترض أنه استهدف كل المدن المغربية على مدى 15 سنة، من 2008 إلى 2022، بكلفة قُدرت بنحو 40 مليار درهما، وبمساهمة وازنة من ميزانيات الجماعات الترابية.

وقد سعى البرنامج المذكور نحو تعميم جمع ومعالجة النفايات المنزلية، وتقليص المشاكل التي تسببها المطارح القديمة، والعمل على دفن النفايات بطريقة مراقبة ومقننة، وتشجيع تدوير النفايات. وذلك عبر تعميم المخططات المديرية على كل عمالات وأقاليم المملكة. وفي هذا الإطار، تمكنت معظم المدن من التوفر على شركات خاصة لجمع النفايات المنزلية. لكن الأمر يطرح إشكالات تدبيرية على صعيد عدد من مناطق بلادنا، لا سيما على صعيد الحكامة في تدبير قطاع النفايات المنزلية، وعلى مستوى الدعم المؤسساتي والمالي لخدمات النفايات المنزلية، وكذا من حيث المراقبة والمتابعة البيئية، وتطوير فروع إعادة استعمال النفايات.

بهذا الصدد، نشير إلى مثال مدينة سيدي يحيى الغرب، والتي يعرف فيها تدبير النفايات المنزلية، حالياً، فوضى وسوء تسيير، ينعكس سلباً على إطار عيش المواطنين والمواطنات من الناحية البيئية والصحية.

في هذا الإطار، نسألكم، السيدة الوزيرة، حول حصيلة البرنامج الوطني للنفايات المنزلية؟ وهل سوف تستأنفونه؟ وبأي مقاربة التقائية مع القطاعات الأخرى، وخاصة مع وزارة الداخلية، باعتبار سلطة المراقبة والمواكبة التي تمارسها إزاء الجماعات الترابية؟ كما نسألكم حول التدابير التي ستتخذونها، بشكل، استعجالي، من أجل المساهمة، من موقع مسؤولياتكم، في تصحيح الوضع البيئي المتعلق بتدبير النفايات المنزلية في مدينة سيدي يحيى الغرب؟

وتقبلوا، السيدة الوزيرة، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نادية تهامي